Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

زينب والاحتقار العظيم؟!

في أحد شوارع باريس وعند منتصف الليل، والهواء بارد والريح تكنس الناس وثلقي بهم فيتساندون على الجدران، شاهد المارة رجلاً يترنح يميناً وشمالاً.. ويرفع يديه ويتحدث إلى السماء، ثم يضع يده في جيبه فلا يجد ورقة ويبحث عن قلم فلا يعثر عليه.. فيقف عند أحد الأبواب ويكتب بإصبعه.. ثم يعود إلى الشارع.. ويلتقي بإحدى البغايا فتقول له:

ـ تعال نقضي ليلة جميلة.

ـ لا أريد.

ـ ألست وحدك.. تعال.

ـ وحدي. لكن لا أريد..

ـ إذن ما الذي ستعمله في هذا الليل وفي هذه الوحدة الشنيعة.

ـ إنني لست في وحدة.. إنني أعمل.. إنني لا أتسكع.

ولم يكن ذلك إلا الموسيقار الفرنسي بيزيه.. وكان من عادته أن يخرج في الليل يفكر.. فلم يكن يهبط عليه وحي النغم.. إلا وهو يمشي في الشوارع.. وكانت الفتاة التي يحبها تقول عنه: ذلك المجنون الرائع!